

وتزوج عام ١٩٣٩ وأنجب ثلاثة أبناء. وعين مديراً لدار الكتب الوطنية في حلب عام ١٩٤٠.

التحق عمر أبو ريشة بالسلك الدبلوماسي، وعمل سفيراً لسوريا وللجمهورية العربية المتحدة في دول شتى بآسيا وأوروبا وأمريكا. وتقلد عدداً من الأوسمة. وقد حكم عليه بالإعدام في الأربعينيات. وكان شعره يعكس روحه القومية، وقد تغنى بالأم أمته وأحلامها. ومن أقواله في هذا الصدد:

«كنا في الماضي البعيد نجرؤ على البوح؛ حاملين الكلمة الحق إلى جانب الحديد والنار؛ وفي مواجهتهما؛ أما اليوم فلا أجد مكانة للكلمة بعد أن احتل الحديد والنار مساحة الوطن.. ومساحة الزمن...».

وربما لهذا السبب كان الشاعر مقلداً في أواخر عمره...!!



ولعمر أبي ريشة مجموعة من الإصدارات الشعرية، صدرت على النحو التالي:

- ١ - شعر عام ١٩٣٦ بطلب.
 - ٢ - من عمر أبي ريشة عام ١٩٤٦ عن دار مجلة الأديب ببيروت.
 - ٣ - مختارات عام ١٩٥٩ عن المكتب التجارى ببيروت.
 - ٤ - الأعمال الشعرية الكاملة عام ١٩٧١ عن دار العودة ببيروت.
 - ٥ - غنيت في مآتمى عام ١٩٧٤ عن دار العودة ببيروت.
 - ٦ - من وحى المرأة عام ١٩٨٤ عن دار طلاس. دمشق.
- فضلاً عن ديوان بالإنجليزية بعنوان: (السفير الجوال) صدر عام ١٩٥٩، وله - أيضاً - خمس مسرحيات شعرية هي: (ذى قار؛ سميراميس؛ الحسين بن على؛ الطوفان؛ عذاب؛ وهي أوبرا من فصل واحد..).
- وقد رحل أبو ريشة عن عالمنا في الخامس عشر من يوليو (تموز) عام ١٩٩٠. عن عمر جاوز الثمانين بشهور قلائل.